Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمن اعتبر وصول النبي إلى قباء بدء وصوله المدينة اعتبر الهجرة تمت فى الثامن من شهر ربيع الأول ، وهو يوافق اليوم العشرين من شهر سبتمبر سنة ٦٢٢ م ، والعاشر من شهر (تشرى) عند اليهود سنة ٤٣٨٣ للخليقة ، ومن اعتبر دخول المدينة نفسها اعتد تمام الهجرة فى الثالث عشر من ربيع الأول .

وقد حقق محمود باشا الفلكى فى رسالة له ، أسماها (نتائج الأفهام فى تقويم العرب قبل الإسلام) أن دخول النبي — صلى الله عليه وسلم — المدينة كان فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول الموافق العشرين من سبتمبر سنة ٦٢٢ م .

وفى الطبرى وغيره من كتب التاريخ أن سيدنا عمر استشار أصحابه فى السنة السادسة عشرة ، أو السابعة عشرة من الهجرة فى التقويم ، فذكروا له أياماً عظاماً ، فارتضى منها هجرة الرسول ، ثم اختلفوا فى الشهر الذى يبدءون به التاريخ ، فرأى عمر أن يكون (المحرم) ، وعلل ذلك بأنه (منصرف الناس من الحج) وأنه (شهر حرام) وأنه (أول شهور السنة) ، ومعنى هذا التعليل أن أول المحرم لم يكن بدء هجرة الرسول ، ولو كان الأمر كذلك لما وقع خلاف بين الصحابة ، ولما احتاجوا فى اختيار المحرم إلى تعليل آخر .

ولو أنهم قالوا إن المحرم كان بدء هجرة المسلمين إلى (يثرب) لأن بيعة العقبة الأخيرة كانت فى موسم الحج ، وبعدها بدأ المسلمون